

هذه هي شهادة البابا شنودة عن الإسلام والعروبة في مصر وخارج مصر ، وهي شهادة لها قيمتها الفكرية والحضارية والتاريخية ، خاصة وأنها تصدر من المسيحي الأول في مصر . والذي هو في نفس الوقت مؤرخ وصاحب ضمير علمي حي ، ولا يمكن لأحد أن يتهمه بأنه قد نطق بهذه الأفكار لدافع من دوافع السياسة أو الدعاية التي لاتقوم على وعي وإيمان وصدق . والرجل أكبر من أن يكون موضع اتهام من هذا النوع ، وما نطق البابا شنودة بهذه الكلمات إلا لأنه يعرف فيها وجه الحق والتاريخ والصواب الذي لاشبهة فيه .